

حلقات نور على الدرب (171) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. ايها المستمعون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من - 00:00:00 استفسارات على الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة برئاسة ادارات البحوث العلمية اه مرحبا بالشيخ عبد الله. مرحبا بكم. شيخ عبد الله هذه رسالة وردتنا من المنطقة الغربية اه عن طريق مكة المكرمة من المرسل - 00:00:18

يقول الاخ في الاسلام علي محمد الفارسي يقول ما هي صفة المتشاحنين الذين ليس لهم عمل يقبل حتى يتصالحون. ارجو افادتي جزاكم الله عني خير الجزاء بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:39 الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اولاً روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:54 تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس سيفغر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً الا رجلاً كانت بينه وبين اخيه شحنة فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ثانيا المراد بالمتشاحنين اي - 00:01:17

المتباغضين لحظ النفس اما الذي لله سبحانه وتعالى فانه لا يمنع من المغفرة. وبالله التوفيق آآ هذه رسالة من احمد بن حسين العرادة من الجمهورية العربية اليمنية وادي عبيرة آآ من مأرب - 00:01:45 يقول في رسالته آآ ارجو ان تخبرونا عن زكاة الخضروات مثل الطماطم والحبوب والبصل وجميع وفقكم الله الجواب العبادات تكون بدنية وتكون مالية وتكون بدنية مالية والزكاة عبادة بدنية والزكاة عبادة مالية - 00:02:10 والعبادات مبنية على التوقيف لا يصح ان يقال ان هذه عبادة مشروعة الا بدليل يدل على مشروعيتها والاشياء التي تجب فيها الزكاة جاء بيانها في القرآن والسنة والخضروات جاء فيها - 00:02:55

دليل ورد من طرق متعددة وفيه اختلاف من جهة الالفاظ الا انها تتفق من جهة المعنى وهذا الحديث هو انه ليس في الخضروات زكاة وبالله التوفيق آآ هذه رسالة آآ لم يذكر صاحبها اسما بل اكتفى بعض الخطوط تحت الرسالة يقول فيها - 00:03:32 اه انا شخص لا استطيع ان اصلي لاسباب منها انني اواجه مشكلة او مشكلة الغسل عند الفجر لا استطيع لانني لا اجد الزمان والمكان اللازمين لذلك لانني لا املك بيت. هل اصلي بلا غسل؟ ام لا اصلي؟ ام اغتسل واصلي؟ رغم اني الاقي حرجا شديدا - 00:04:07 الجواب اولاً ينظر الى سبب الغسل هل هو الاحتلام او انك متزوج او امر غير مشروع الشباب الذين يستعملون العادة السرية او غير ذلك من الامور المحرمة التي توجب غسلا - 00:04:33

فاذا كان ناشئا عن احتلام او انك متزوج هذا لا ينبغي ان يكون محرجا لك بل يجب عليك ان تغتسل وتتوضأ للصلاة وتصلي مع الجماعة واذا كان ناشئا لسبب ليس بمشروع - 00:05:29 كما سبق فيجب عليك ان تتقي الله في نفسك وان تبتعد عن هذا الامر الذي ليس بمشروع وان تتوب الى الله توبة صادقة ولا ينبغي ايضا ان يكون هذا محرجا لك - 00:06:19

بل يجب عليك ان تغتسل وتتوضأ وتصلّي مع الجماعة وبالله التوفيق اه هذه الرسالة يا شيخ عبدالله وردتنا من المرسل ماطر مطر العثيمي من جدة كتب صندوق البريد آآ يقول في رسالته اسأل عن الصحابي رضوان الله عليه - [00:06:50](#)

اه وعلى الصحابة اجمعين الذي اه سأل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كم يجعل للرسول صلى الله عليه وسلم من صلاته؟ فقال ما تستطيع كان يكررها عليه اي الصحابي حتى قال له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

اه اذا فعلت ذلك كفيت همك كله وذلك بعد ان قال الصحابي اجعل لك صلاتي كلها يا رسول الله نرجو هل المقصود من الصلاة هي صلاة الفريضة ام التلفظ فقط؟ يبدو توضيح ذلك وفقكم الله - [00:07:37](#)

اولا لفظ الشاهد من الحديث ان ابي ابن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك وكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت - [00:07:54](#)

وان زدت فهو خير قلت ان قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك - [00:08:22](#)

ثانيا درجة هذا الحديث قال الترمذي حديث صحيح وقد اخرجه ايضا الامام احمد في المسند واخرجه الحاكم في المستدرک وصححه واخرجه ايضا غيرهما ثالثا سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:08:48](#)

عن تفسير هذا الحديث فقال كان لابي ابن كعب دعاء يدعو به لنفسه فسأله النبي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجعل له منه ربه صلاة عليه صلى الله عليه وسلم - [00:09:20](#)

وقال ان زدت فهو خير لك. فقال له النصف فقال ان زدت فهو خير لك. الى ان قال اجعل لك كلها اي اجعل دعائي كله صلاة عليك قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك - [00:09:43](#)

لان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ومن صلى الله عليه كفاه همه وغفر له ذنبه انتهى رابعا بهذا تعلموا ان المقصود هو الدعاء بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

وانه ليس المقصود صلاة الفرض وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة بعث بها المرسل من العراق الرمادي آآ يقول في رسالته هذه في يوم من الايام سمعت ابن جارنا الصغير يكفر بالله - [00:10:33](#)

واني بدأت افكر بذلك الكلام الذي قاله على الله واني في الوقت الحاضر اكفر بالله كثيرا لكنني في قلبي فقط الشيطان داخل قلبي يجبرني على الكفر بحيث اقول على الله كلمات اللسان لا يستطيع النطق بها - [00:10:54](#)

اه ويسأل عن اه موقفه من هذا الذي يحدث في قلبه؟ وهل تقبل صلاته وعباداته يرجو ذلك منكم الجواب اولاً كان ينبغي عليك حينما سمعت ابن الجيران يتكلم بكلام عرفت منه انه كفر - [00:11:10](#)

كان ينبغي لك ان تنصحه فيما بينك وبينه فان هذا منكر وقد قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسهه فان لم يستطع - [00:11:38](#)

وبقلبه الحديث ثانيا بالنسبة لما وقع في قلبك ما يتردد فيه من امور تعتقد في نفسك انها كفر هذه الامور لا يؤاخذك الله عليها لقوله صلى الله عليه وسلم عفي لامي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - [00:12:00](#)

ثالثا العبادات التي تعملها من صلاة وصيام وغير ذلك لا علاقة لها بهذا الذي يقع في قلبك. فاذا اتيت بها على الوجه المشروع لاستيفاء اركانها وشروطها وجميع الامور المطلوبة فيها - [00:12:38](#)

فانها تكون مقبولة ان شاء الله تعالى ما لم يحصل مانع من الموانع الاخرى. اما هذا فليس بمانع وبالله التوفيق اه ايضا لدى المرسله عذاب من العراق الرمادي سؤال اخر تقول ما معنى كلمة احتملت؟ انني اسمع الناس يقولونها ولا ادري - [00:13:03](#)

الجواب الاحتمال يحصل عند الشخص سواء كان ذكرا او كان انثى والاحتمال هو علمني بلذة وهو نائم وهذا من الامور التي لا يؤاخذ عليها الانسان لانها تأتي بغير اختياره فلو وقع منه وهو صائم فان صيامه صحيح - [00:13:27](#)

ولو وقع منه وهو محرم بحج او عمرة فانه لا يؤثر على عمرته ولا على حجه ولكنه موجب للغسل وبالله التوفيق اه مقدم السؤال الذي

بين يدينا الان اه من اه اعتقد العراق - 00:14:17

يقول دال ميم حاء ياء آآ السلام عليكم ورحمة الله وبعد لي شقيق توفي وآآ يرثه ابنه وزوجته وانا وكيل عليهم آآ يقول آآ بضاعة

الطفل او خلنا نقول لقد تركت - 00:14:39

او ترك لهم ابوهم الذي هو اخ سائل مبلغ من الفلوس في البنوك. ثم قمت انا بسحب المبلغ من البنوك وجدت فيهم ربا اي زيادة من

البنك حوالي مئة وثلاثين دينار. دفعت المبلغ المذكور الى المجاهدين. الاخوان هل علي اثم في هذا التصرف - 00:15:00

ارجو منكم الجواب ولكم جزيل الشكر الجواب هذا العمل الذي عملته من المال الربوي الى المجاهدين الافغان نرجو ان الله سبحانه

وتعالى لا يؤاخذك عليه لانك اجتهدت في عملك هذا وبالله التوفيق. لكن هل يتصرف المال وهو وكيل؟ فقط - 00:15:20

هذا المال مال محرم ما دام اني اعلم ان هذا المال مال ربوي فهذا مال محرم وقد اجتهد. نعم. واجتهاده نرجو ان الله سبحانه وتعالى

يعفو عنه لكن لمثل هذه الامور هل ينبغي للمسلم ان يتصرف تصرفا من عند ذاته وهو قاصر من الناحية الشرعية - 00:16:05

السائل ليس بقاصر ان السائل ولي عليهم. نعم وبما انه ولي عليهم اه تصرفه هذا بناء على انه يريد ان يطهر هذا المال من الحرام. نعم.

وان وطهر ذمة الميت - 00:16:36

من الائم المترتب على هذا من الائم المترتب على هذا المال ويريد ايضا ان يطهر ذمم الاولاد لانهم هم لا يعلمون. نعم. فاجتهاده هذا

مراء فيه طهارة المال وبراءة ذمة الميت - 00:17:01

وسلامة ذمة الاولاد القاصرين فان شاء الله ليس عليه في ذلك شيء. اثابكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا

هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة علي محمد الفارسي من مكة المكرمة. واحمد ابن حسين العرادة وسائل لم يذكر اسمه. آآ يسأل -

00:17:26

عن حكمه وهو لا يصلي لان في الغسل حرج عليه. وماطر مطر العصيمي من جدة. والمرسلة عذاب من العراق تسأل عن الوسواس وما

هو الاحتلام؟ واخيرا رسالة المستمع دال ميم حايا. يسأل عن دفع المال الربوي الى المجاهدين - 00:17:53

وهو وكيل على اصحاب المال. عرضنا هذا الاسماء واستفسارات على الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن الديان عضو هيئة كبار العلماء

وعضو الدائمة آآ برئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء. شكرا للشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم -

00:18:13

ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:33